

خطبة الجمعة بدع النصف من شعبان 31-8-2441 II لفضيلة

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله الحمد لله الذي اغنى عباده بشرعه عن الاراء والبدع في الدين نحمد الله سبحانه واسكره وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المعبود بحق في السماوات والاراضين - 00:00:00

واشهد ان سيدنا ونبينا محمدًا عبد الله ورسوله جعله الله على شريعة من الامر فكان لها من المتبعين صلى الله وبارك عليه وعلى الله وصحبه. ومن تبعهم وسار على نهجهم الى يوم الدين. وسلم تسليماً كثيراً - 00:00:16

اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى يقول الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم ويقول سبحانه ام لهم شركاء وشرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله وقال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - 00:00:34

قضيت لكم الاسلام دينا. وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:00:59

اي مردود على صاحبه وفي لفظ لمسلم من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد وفي صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في خطبته يوم الجمعة اما بعد - 00:01:12

فان خبر الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله ايها المسلمين هذه الايات والاحاديث وما في معناها وهي وهي كثيرة تدل دلالة صريحة على ان الله سبحانه وتعالى قد - 00:01:29

قد اكمل لهذه الامة دينها واتم عليها نعمته وان النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بلغ البلاغ المبين وبين لامة ما شرعه الله لها من اقوال واعمال وان ما يحدثه الناس بعده وينسبونه الى الاسلام - 00:01:49

فهو بدعة مردودة على من احدثه. ولو حسن قصده وقد عرف الصحابة وعلماء الاسلام بعدهم هذا الامر فانكروا البدع وحدروا منها وصنفوا في تعظيم السنة وانكار البدعة كابن وضاح والطرطوشى وابي شامة وغيرهم - 00:02:08

ايها المسلمون ومن البدع التي احدثها بعض الناس بدعة الاحتفال بليلة النصف من شعبان وتخصيص هذه الليلة بشيء من العبادات وتخصيص يومها بالصيام وليس على ذلك دليل يجوز الاعتماد عليه - 00:02:27

وقد ورد في فضلها احاديث ضعيفة لا يجوز الاعتماد عليها اما ما ورد في فضل الصلاة فيها فكله موضوع كما نبه على ذلك كثير من اهل العلم ومن الاحاديث التي رووها في ليلة النصف من شعبان ما اخرجه ابن ماجة في سننه عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:44

اذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلتها وصوموا يومها. ومنها حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر ل اكثر من عدد شعر غنم كلب - 00:03:07

ومنها حديث ابي موسى رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا مشركين او مشاحدن وهذه الاحاديث كلها اسانيدها ضعاف ايها المسلمون ومما احدث في ليلة النصف من شعبان الصلاة - 00:03:24

الالفية الصلاة الالفية وتسمى صلاة البراءة وتسمى الليلة ليلة البراءة اي ليلة نصف شعبان اشارة الى البراءة من النار او الذنوب وهذه الصلاة مئة ركعة بسورة الاخلاص عشراء بالجمعة - 00:03:44

قال الشيخ الامام ابو محمد عبد الرحمن ابن اسماويل ابن ابراهيمالمعروف بابي شامة في كتابه الباعث على انكار البدع والحوادث الذي الفه في ابطال صلاة النصف من شعبان وصلاة الرغائب في رجب في اول جمعة منه وهو كتاب نفيس. قال رحمة الله فاما الالفية - 00:04:06

فيها لانها تقرأ فيها قل هو الله احده مرتا تأمل الفية فصلاة ليلة النصف من من شعبان سميت بذلك لانه يقرأ فيها قل هو الله احده مرتا لانها مئة ركعة - 00:04:26

في كل ركعة تقرأ الفاتحة مرة وبعدها سورة الاخلاص عشر مرات وهي صلاة طويلة مستثقلة لم يأت فيها خبر ولا اثر الا ضعيف او موضوع للعوام بها افتتان عظيم. والتزم بسببيها كثرة الوقبت في جميع مساجد البلاد التي تصلى فيها. يعني ايقاد النار - 00:04:41 يوقدون النار في تلك الليلة ويستمر ذلك كله ويجري فيه الفسق والعصيان واحتلاط الرجال بالنساء ومن الفتن المختلفة ما تغنى عن وصفه وللمتعبدين من العوام فيها اعتقاد بتدين. وزين الشيطان لهم جعلها من اجل شعائر الاسلام - 00:05:05

قال العلامة الشوكاني رحمة الله في فوائد المجموعة ما نصه حديث يا علي من صلى مائة ركعة ليلة النصف من شعبان يقرأ في كل ركعة من فاتحة الكتاب وقل هو الله احده عشر مرات الا قضى الله له كل حاجة الى اخر الحديث هو موضوع - 00:05:27 وفي الفاظه يعني مكذوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الفاظه الصريحة بما يناله فاعلها من الثواب ما لا يمتلى انسان له تمييز في وضعه هل هم مجهولون وقد روي من طريق ثانية وثالثة كلها موضوعة ورواتها مجاهيل. وقال في المختصر حديث صلاة نصف شعبان باطل - 00:05:45

واللي ينحب ان من حديث علي اذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليها وصوموا نهارها ضعيف وقال في في العال مائة ركعة في نصف شعبان بالاخلاص عشر مرات مع طول فظله للدليلي غير موضوع وجمهور - 00:06:07

في الطرق الثلاث مجاهيل ضعفاء قال واثنتا عشرة ركعة بالاخلاص ثلاثين مرة موضوع واربع عشرة ركعة موضوع. وقد اغتر بهذه الاحاديث جماعة من الفقهاء كصاحب احياء علوم الدين. هو الغزالى - 00:06:25

وغيره وكذا من المفسرين فاتقوا الله عباد الله واحذروا البدع والحدث في دين الله وتمسكون بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم تفلح وتربح وتكون من احباب الله يغفر لكم ويغفر لكم ذنوبكم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قل ان كنتم تحبون - 00:06:44

الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل اطعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآية والذكر الحكيم. ووفقني واياكم للعمل الصالح والتوبة النصوح. اقول قولي هذا واستغفر - 00:07:08

استغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين. فتوبوا اليه واستغفروه ويتبون عليكم ويغفر لكم انه هو التواب الرحيم الغفور الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيمها لشأنه سبحانه - 00:07:28

واشهد ان سيدنا ونبينا محمد عبد الله ورسوله الداعي الى رضوانه. صلى الله وبارك عليه وعلى الله واصحابه واتباعه واعوانه واخوانه. وسلم تسليما كثيرة. اما بعد فاتقوا الله عباد الله - 00:07:47

واطعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تبتئن الا وانت مسلمون. ايها المسلمين لقد رويت صلاة ليلة النصف من شعبان على احياء مختلفة كلها باطلة وموضوعة. ولا ينافي هذا رواية الترمذى من حديث عائشة - 00:08:01

رضي الله عنها ذهاب النبي صلى الله عليه وسلم الى البقع ونزول الرب ليلة النصف الى سماء الدنيا وانه يغفر لاكثر من عدة لغنم كلب فان الكلام انما هو في هذه الصلاة الموضوعة في هذه الليلة على ان حديث عائشة هذا فيه ضعف وانقطاع - 00:08:23

كما ان حديث علي الذي تقدم ذكره في قيام ليتها لا ينافي كون هذه الصلاة موضوعة على ما فيه من الضعف حسب

ما ذكرناه وقال الحافظ العراقي - 00:08:43

رحمه الله حديث صلاة ليلة النصف من شعبان موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذب عليه وقال الامام النووي في كتابه المجموع الصلاة المعروفة بصلاة الرغائب وهي اثنتا عشرة ركعة بين المغرب والعشاء ليلة اول جمعة من رجب وصلاة ليلة النصف من شعبان مئة ركعة هاتان الصالاتان - 00:08:56

بدعثمان منكرتان ولا يضطر بذكرهما في كتاب قوت القلوب واحياء علوم الدين ولا بالحديث المذكور فيهما فان كل ذلك باطل ولا يغتر بعض من اشتبه عليه حكمهما من الائمة فصنف ورقات في استحبابها فانه غلط في ذلك - 00:09:19

فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان ليلة النصف من شعبان كسائر الليالي لا تخص بشيء لا تخص بشيء من الصلاة ولا بشيء من الذكر ولا شيء من الدعاء وكذلك يوم النصف من شعبان - 00:09:42

لا يخص بصيام دون غيره. لكن من كان له عادة يصوم ايام البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر فلا بأس. فان هذا مشروع اما ان يخص يوم النصف من شعبان - 00:09:56

وحده بالصيام فهذا لا اصل له. فاتقوا الله عباد الله. واعلموا ان ليلة النصف من شعبان كسائر الليالي يفعل فيها ما يفعل في سائر الليالي ولا تخص بشيء من الصلاة ولا من الذكر ولا من الدعاء. وكذلك يوم النصف من شعبان كسائر الايام لا يخص - 00:10:10

شيء فاتقوا الله عباد الله وتقربيوا الى الله عز وجل بما شرعيه في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. واحذروا ان تقربيوا لله بالبدع فان ذلك يبعدكم من الله ولا يقربكم منه واقرأوا كتاب ربكم وسنة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. اقرؤوهما وتعلمها معانيهما وتفقهوا - 00:10:27

باحكامهما وتحاكموا اليهما يحاكموا ما في كل شأن من شؤونكم. حتى تكونوا اعزاء في الدنيا وسعداء في الآخرة. وان احسنوا للحديث كتاب الله وخير الهدي جهاد محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار والزموا جماعة المسلمين - 00:10:47

جماعة المسلمين في معتقداتهم وفي عباداتهم وفي بلدانهم واوطنهم فان يد الله مع الجماعة ومن شد عنهم في الدنيا شد في النار يوم القيمة الا وصلوا على محمد صلى الله عليه وسلم. فان الله امركم بذلك حيث قال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا - 00:11:07

صلوا عليه وسلموا تسليما وقد قال عليه الصلاة والسلام من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك - 00:11:27

كمجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الاربعة الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر اصحاب نبيك اجمعين وعن التابعين وتابعهم ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين وعانا معهم بمندك - 00:11:39

وكرمك وجودك يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمرا اعداء الدين وانصر عبادك الموحدين المؤمنين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين.

اللهم امنا في اوطاننا اللهم عاملنا في اوطاننا اللهم - 00:11:59

امنا في اوطاننا واصلح امتنا وولاة امورنا واجعل اللهم ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اصلاح وولاة بامر الله. اللهم اصلاح وولاة امرنا. اللهم ارزقهم البطالة الصالحة. التي تعينهم على الخير وتذكرون اذا نسبوا يا رب العالمين. اللهم اجعلهم هداة - 00:12:23

مهتدین غير ضالین ولا مضلین. اللهم ولی على المسلمين خیارهم. اللهم ولی على المسلمين خیارهم. اللهم ولی على المسلمين خیارهم. وابعد عنهم شرارهم في مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء قادر. اللهم وابرم لهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويدل فيه اهل معصيتك. ويأمر فيه بالمعروف - 00:12:43

ويينهى عن المنكر يا سلام على الدعاء اللهم اعذنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اعذنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن - [00:13:03](#)

ثم دفعنا الغلاء والوباء. اللهم ادفع عننا الغلاء والوباء. اللهم ارفع عننا هذا الوباء. ربنا اكشفنا العذاب انا مؤمنون ربنا اكشف لنا العذاب انا مؤمنون. اللهم ادفع عننا الغلاء والوباء والرها والزنا والزلزال والمحن وسوء - [00:13:16](#)

ما ظهر منها وما بطن عن بلدنا هذا خاصة وعن سائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم انصر دعاء الخير وائمة الهدى والمجاهدين في سبيله والدعاة الى سبيلك والامرين بالمعروف والناهين عن المنكر في كل مكان. اللهم اقم علم الجهاد واقمع اهل الشرك والفساد والريب والزيغ والعلاج وانشر - [00:13:36](#)

رحمتك على العباد يا من له الدنيا والآخرة واليه المعاد اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشره بنفسه. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين - [00:13:56](#)

وبسوء فاشل بنفسه. اللهم اجعل كيده في نحره. اللهم اجعل كيده في نحره. اللهم اجعل تدبيره تدميرا عليه. اللهم اجعل تدبيره تدميرا عليه اللهم اجعل تدبيره تدميرا عليه. اللهم ادم عليه دائرة السوء. اللهم ادر عليه دائرة السوء. اللهم ادر عليه دائرة السوء. وانزل عليه بأسك الذي - [00:14:10](#)

لا يرد عن القوم المجرمين. اللهم انزل عليه بأسك الذي لا يرد على القوم المجرمين. اللهم انزل عليه بأسك الذي لا يرد على القوم المجرمين. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. ثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا - [00:14:30](#)

كلنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء اي منهم الميتين برحمتك يا ارحم الراحمين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب. ربنا اتنا من لدنك رحمة - [00:14:50](#)

وهيئ لنا من امرنا رشدا. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. ثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا واغفر لنا وارحمنا - [00:15:10](#)

مولانا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:15:31](#)